@ 140 @ وغيره ، وحج في سنة سبع وثلاثين ثم في سنة سبع وأربعين ولقي حسينا الأهدل فقرأ عليه جزء أبي حربة وأجازه وكذا زار بيت المقدس وسافر الشام وقطن الخانقاة وأخذ فيها الفقه وغيره عن عالمها البوشي وفي العربية وغيرها عن أبي القسم النويري وسمع على محمود الهندي وأظنه جود عليه القرآن ، وولي قضاءها قبيل سنة سبع وثلاثين فحمدت سيرته وكذا ولي تدريس الخانقاة برغبة الجلال البكري له عنه وتنزل في قراءة مصحف بالأشرفية هناك وفي صوفية الخانقاة الناصرية واجتمع الناس على الثناء عليه ودرس وانتفع به الطلبة) .

خصوصا بعد وفاة البوشي ، كل ذلك مع لين جانبه وتواضعه وفتوته وإكرامه للواردين وميله للصالحين ومحاسنه جمة . مات في ثاني شوال سنة تسعين ودفن في عصر يومه بحوش ظاهر قمة الشيخ عمر النبتيتي رحمه ا وإيانا . .

353 محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن نجم الدين المحب المناوي الطريني الشافعي كاتب العليق وابن أخب الشمس البامي بل يزعم انتسابه للطرينيين بالمحلة . / مذكور بحشمة وتواضع وميل للعلماء والصالحين وقد تزوج ابنة السيف الحنفي بعد أبيها واستولدها وماتت تحته وابتنى بسوق الدريس بالقرب من الأهناسية تربة دفن بها ابن كاتب غريب . .

354 محمد التقي / شقيق الذي قبله وذاك الأكبر . ممن يتردد إليه الديمي للقراءة عليه في شرح مسلم وغيره ، وحج مرارا منها في سنة خمس وتسعين . .

محمد بن محمد بن عثمان / ملك تونس وبلاد أفريقية ، تقدم فيمن جده عبد العزيز بن أحمد . .

355 محمد بن محمد بن عرفات بن محمد ناصر الدين البساطي الأصل القاهري الأزهري الشافعي ويعرف بابن الطحان / حرفة أبيه . ولد تقريبا سنة ثلاث وخمسين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ المنهاجين الفرعي والأصلي وألفية النحو واشتغل في الفقه والأصلين والعربية والمنطق والمعاني والبيان والرواية ومن شيوخه خلد المنوفي وابن الفالاتي وابن قاسم وزكريا والأبناسي والتقي والعلاء الحصنيين والكافياجي والعبادي والبكري والفخر المقسي والجوجري والديمي وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض بل حصر اليسير جدا عند المناوي ودخل في مشكلات العلوم ورافق في بعضها الأمين العباسي والشرف الدمسيسي والفضلاء وتميز بذكائه بحيث حرج الجوجري منه وكانت له معه مطارحات نظما في مسائل علمية وكفه العبادي عن الفتيا خوفا من إقدامه وتأخر عن أقرانه لمزيد تهتكه عنهم وأضيفت غليه أشياء بحيث طرده الزين بن مزهر عن عشرة ولده وبالغ بضربه ومع ذلك فما أمكنه الانثناء عنه ثم ألهم ا الولد بعد أبيه

إبعاده وانضم للشهابي بن العيني حينئذ وبالغ بعض من هو في الجرأة